عدد ٤١٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٥ ربيع الثاني ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 28 Septembre 1929



## خطاب وجواب

لي صاحب متوظب في احدى المصالح ارتأى ان يبشرني بكتاب جاء فيه : . صديقي ! في الحسبان ان لا يمضي شهران حتى اكون قد ارتقيت الى خطة اسمى من التي انا اليوم فيها، عن لي ان اسدي اليك هذه البشرى ويقيني انها تسرك والسلام .

ولكني اجبته بما ياتي : . تلوت رسالتك والجواب ان سروري بارتقائك يتوقف على معرفة اسبابه ! ما ذا فعلت لبلوغ ذلك ؟

ان المتوظف متوظفان .. متوظف ينال الحظوة والاعتبار بسبب نزاهته وقيامه بعمله كما امر ، ومتوظف يتخذ الدهان عدة والملق مرقاة والايقاع بالغير زلفى !

فايهما انت يا صديقا يبشرني بارتقائه ... ؟

اقدمت لهذا الرقي عملا مشكورا وخطة محمودة وزهدا في ما بايدي الناس، ام بلغته بواسطة وشاية ابهة او القاء جريرة على راس برئ جانم في كسر بيته .. ؟

لقد ارتنا الايام عجائب شتى ! واصبح عسير على المرء ان يامن صديقه اذا ما آنس من نفس الصديق طموحا الى الابهة والجاه !

فلكم ضحى الرجال بكل ما يبخل به العقل المهذب في سبيل الحصول على اقل حظوة بل على نيل ابتسامة ليس غير ..

وانت ... تسالني هل يسرني ارتقاؤك ؟ فانا، انا ذاتي لا ادري بما ذا يكون الجواب !

ان بين عيني يا صاحبي صورا تسبيني السرور بانواعه، وان بين يدي صحفا حالكة السواد ! فما ذا تشاء ان اقول ؟

بل قل لي انت .. ارايت ذلك الذي يخطب الرقي مقدما ضميره مهرا لذلك، ويبذل ذمته ليسمع كلمة اطراء تقتصر على شخصه ؟

ثم اعلمت بمن يتنكر لقومه ويعرض عن بني جنسه ليرمقه الغير بعين المودة والولاء ؟

لا تحدث نفسك باني سوف اشاطرك سرورك، ولا تخلد الى الطمع في اني سانمنى لك مزيد الارتقاء حسبي لهيب صدري مما ارى واسمع من ذنوب اناس قد ران على قلوبهم ما تزينه لهم النفوس في هذه الحياة الدنيا !

لقد اصبح الشرف رخيصا جدا، وفي الناس من اذا نازلته قلامة ظفر نازلك وجدانه ثم ظاهرك وناصرك على من اردت ولو كان المراد فلذة كبده او قطعة من جسده !

وجوابي اخيرا .. لا تلمني على ما ابديت من غلوائي ففي النفس آثار تجعلني اتمرد كما انت ترى ! وحق علي ان ابارك لك رقيك حينما اعلم يقينا انك لم تلحق باحد اذية ولم ترم قومك بما هم نائون منه، وانك لم تقتف آثار المنافقين ...

حسين الجزيري

## ملحوظات ابله ...

### تطور الزمن !

ليس ببعيد العهد الذي كان فيه الابناء يجثون امام آبائهم وامهاتهم فيقبلون اكفهم ويرجون منهم الرضاء وصالح الدعاء . ولقد تطور الزمن وآل الامر الى ما يناقض ذلك مناقضة تامة فصرت ترى الفتاة تغني :

يا بابا وامي * يعطيكم طبعة من السعد
يا بابا وامي * يعطيكم طبعة في الماجن

ولعل ذلك ما اقتضاه سمو الافكار ورقي المدارك وما اوجبه نبذ القديم والطموح الى الجديد ..

### امو قاضي ؟

بحسب ما يتحدثون به ان شيخ ( حلق الوادي ) قد فكر فكرة طيبة جدا وهي ان يجعل نفسه بنفسه قاضيا شرعيا هناك . ولو لم يخطر له هذا الراى لما تداخل في قضايا الزوجية وهو وظيفه سياسي ولما قضى بين المرء وزوجه والنظر في امرها راجع الى المحكمة الشرعية . وان كان حقيقة قد تداخل في نحو ذلك فالله المسؤول ان يعيد له صوابه ليفهم انه لم يكن نائبا شرعيا ليتاح له ذلك !

### مصيبتان اثنتان

زوج وزوجة وبنت . تتركب منهم عائلة تونسية ولبيت الزوج اصالة ومجد . غير ان هذا المسكين قد ادخل . النكبة . ارض عصبي لازمه فاخذ اهل الزوجة ابنتهم الى بيت ابيها وما لبثوا ان وضعوا ابنتها باحدى . مدارس الاخوات البيض . بدون موافقة من اهل والدها !

ومن هنا ارى ان مصيبة ذلك الاب المنكوب قد نشات عنها اخرى واصبحت المصيبة مصيبتين ؟ فلعل اولائك يفقهون ما هم يقترفون . وانا لله راجعون !

( ابله )

## يسألونك عن...

### لاعب الاوراق

(اطلب العلم ولا تكسل فما
ابعد الخير على اهل الكسل)
واحترم وقتا ثمينا ماله
عوض الا عسى . ليت . لعل
انت تاتي من بلاد بعدت
تاركا امة اهلا ومحل
طالبا علما وذا العام اذا
لم تلازمه فقد خاب الامل
قل لمن يقضي نهارا كاملا
يلعب الاوراق لا يلقى الملل
هكذا تبقى كمن لم يفرقوا
بين واو العطف والفاء وبل
ليس من يقرا درسا همللا
انما من يلعب الكارطا همل
واجتنب اقران سوء لا ترى
بينهم الا الذي الشر دل
انما الشر من الجهل وما
تطبخ المرقة الا بالبصل
واحفظ المتن وراجع شرحه
واقتصر في الاكل عن قوت وخل
انظم الشعر وزاحم حضرتي
انني يا صاح في الشعر بطل
صاحب المهدار واحذر اكله
لا تعاند من اذا جاع اكل
(المهدار)

### السيد احمد المدني

في حين مثول الجريدة للطبع جاءنا البشير يزف الينا خبر وصول الوطني الاكمل صديقنا السيد احمد توفيق المدني لتونس مرخصا له في الاقامة بها ايلما لاجل زيارة اسرته واقربائه

فنرحب بمثال الغيرة والوطنية الحقة ونهني عائلة الصديق بهذه الزيارة التي نتمنى ان يعقبها الفرج القريب

هذا وقد اتصلنا قبيل قدوم السيد احمد بنسخة من تقويمه الاغر (تقويم المنصور) لهذه السنة الهجرية وفي العدد المقبل ان شاء الله نتكلم عنه بما يستحق .

## كلمات شائكة

عاد من اوربا ذوات ممن قضوا جانبا من الصيف هناك بعد ان تداووا وتنزهوا ودرسوا غناية (هذا وقت البرنيطه)..!

***

اليس من الغريب ان (سعر الخبز) ينشر بلغة يفهمها كل احد ما عدى باعة الخبز..!

***

صار من محفوظاتنا ما ياتي (هامت سيارة امليا فاحدثت له جروحا وفر السائق والبحث يجري) فمن منا لا يحفظ هذه الكلمات..؟

***

ليعلم اولائك الخطباء والكتاب الذين يتكلمون من حين لحين بالسنتنا ان من الاداب ان يعلمونا بذلك على الاقل..!

***

حوادث (فلسطين) لا يمكن اختصارها لان هذا الاسم اذا حذفنا اخره بقي (فلس) واذا حذفنا اوله بقي (طين) فلا بد اذن من ذكر التفاصيل..!

***

ظفر اعوان الحفظ بكمية من (الكوكايين) في حوز اناس (شم الانوف) من الطراز الاول...!

***

كثير من البضائع والمواد المختلفة اخذت اسعارها في الانخفاض من يوم ليوم ما عدى اسعار الاحجبة (الحروز) الواردة من بلاد الكاف..!

***

اظن ان الاحرف اللاتينية تجيز ابدال الطاء كافا لان (طفرة) الاتراك يجوز لك ان تقول عنها (كفرة) هكذا..!

***

قل لمن قال انه لا يعترف بتعبير الصحافة اليومية : قد تنكر العين ضوء الشمس . ولكن ضربة الشمس قاضية..!

***

لما وصل هذا الطرف صديقنا احمد توفيق المدني لم نتمكن بعدا من الاجتماع به فنرجو من جنابه والي عموم الجزائر المعذرة

## في المقص

لسي المختار المملوك

وقفنا في عدد من جريدة تونس الفرانساوية على كلمة شاهدنا بين جملها اسم صاحبنا اعلاه، فقرانا لنفهم ما هي المناسبة ، وهناك علمنا ان الصاحب قد اصطحب طقم جمعية الموسيقى الاسلامية - بصفته احد افراد مجلسها - الى مدينة صفاقس لحضور حفلة بها .

وهناك قام بما يقتضيه الواجب والادب ، فامره انشد الطقم ما ياتي :

امام المراقبة المدنية - النشيد الفرانساوي
امام ادارة العمل - السلام الملكي
امام محل م. فكتور فن - النشيد الصهيوني

وتونس الفرانسوية بعد ان قصت ذلك قالت لا بد من شكر م. المختار رئيس هذه الجمعية الموسيقية

انت قلت انك رئيس لها ؟ اذا كان الامر كذلك ، فلنتساءل ايضا ، هل انتهت مدة رئاسة الحكيم السيد حسين بوحاجب لجمعيتكم ونحن لا ندري...؟ (انا)

### هذا كذب

وقفنا في جريدة (الانتشار) الاسرائلية التي تصدرها بتونس جمعية نشر المطبوعات اليهودية على فصل بعنوان (احوال ارض يشرال) فراينا من بين خلط كاتبه الكلمات الاتية التي ننقلها بحروفها قال : (ان تبزيع عموم يهودية على غير جريمة بواسطة عربان جهلا الذي لا يفهمو ولا يعلمو ماهوشي مثل ما ذكرو بعض جرائد عربية في القدس . ان هاذو الحوادث راكزين على قصد سياسي بل على قصد في ظاهر من الحقائق ان هاذو العربان ما عندهو يديهم في تبزيع العموم الا لاجل الفي والنهب يعني لاجل السرقة والخطفة) الخ

فهذه بدون شك اباطيل لا تستحق من التعليق الا تذكير هذا الكاتب المغالط بما جاء ضمن اخبار القدس عن المقتلة التي حصلت باحد البنوك هناك وان العرب لم يرفعوا منه - رغم خلو الجو لهم - ولو صانتيما واحدا

# ابك اغني

## اعراب

( يا ثقيلا لي من رؤيته هم طويل )

( يا ثقيلا ) حرف نداء ومنادى ، وقد سمعت مرة في محطة القطار شاعرا اتيا من جهة خلاعة وهو ينشد :

اني رايت ثقيلا * فخامرتني الالام
لانه كان يمشي * كما يمشي الحمام
فقلت من هذا قالوا * هذا لدينا امام

( لي ) جار ومجرور ، وقد وردت في قول الاستاذ القبايلي : لي امل في اقبال المسلمين على التجنس ، ولكن الاخبار الصحيحة تقول وقبب حمار الشيخ في العقبة .

( من ) حرف جر ، قال الشاعر الظريف ابن الهرمي :

اخبار قفصه قد انت
تنبي باشياء جرت
منها اقتراض مبالغ
للنائبين قد اقرضت
لكنها في الاحتفا
ل بعرسهم قد بددت

( رؤيته ) مجرور ، وهو مصدر راى وانا قد رايت اصحاب بعض الحانات يغلقون ابوابها ليلا وما اقبل حريف الا وادخلوه واعادوا غلق الباب وهلم ، والرؤيا هكذا هي المنامي ، ومن ذلك ما رايته في ليلة مضت ، فقد رايت كاني في المهدية وكاني ابصر حفلة عرس ومن العجيب ان العروس قد زفت الى عريسها في مسجد فاخذت اسال عن السبب ولكني انتبهت من نومي دون ان احرز على جواب .

( هم ) خبر ، وهو الحزن تقول فلان في هم لانه خائف ان لا يصير عاملا ، وفي معنى لهم يقول الشيخ القفاني :

اذا مر يوم وشهر ولم
ازر فيه اخوان ذاك الحرم
بزاوية حيها في الحشا
يزيد اشتياقا تولاني هم

( طويل ) نعت ، قال حكيم ان محرر النهضة طويل الكلام باردة وفي المعنى يقول سي ماغي :

اذا برد الكلام نزعت ثوبي
ووسط البحر اسبح كالاوز
فبرد الماء خير من حديث
اذا كان المحدث شبه رمز

ونرى ان التعليق على مثل هذا الشعر لا فائدة من ورائه والله اعلم .      ( ٣٦٨ )

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

## * اخبار هامة *

### شعر الملوك

نظم امان الله ( خان ) ملك الافغان السابق قصيدة غراء جاء من بين اياتها العامرة قوله :

يا ( طفرة ) خانها في بدئها نعما
فاصبحت في الهوى شرا من النقم

### ذكرى ايام الحوت

نشرت الجرائد الاخبارية بيان منحصل صيد السمك وبهذه المناسبة ثارت همة الحزب الاصلاحي فعقدت جلسة ذكرت فيها تلك الايام السمكية وكيف كان ( الطاحين بتشنش والقسطالي ينش ) ولا حال يدوم

### ضيف كريم

زارنا في ادارة هذه الجريدة احد اعيان مشتركيها غير الخالصين وما كاد يستقر به المجلس حتى امطرنا بوابل من الشكر والاطراء ، واعرب لنا عن شديد اعجابه بمسلك الجريدة راجيا ان لا نقطعها عنه فحلفنا ان نقطعها عنه وانصرف مودعا بما يليق بهمته

### جيش الفيران

ظهر جيش من الفيران بجهة صفاقس وصار يخشى منه على صابة الزيتون ، غير ان الامل قوي في حزم نائب الجهة سي عبد الرحمان اللوز واتخاذه التدابير لوقاية الغابة بمكافحة هذا الجيش الغاري .

### ما ( العمل ) ؟

مضت ايام ليست بالقليلة لم نر فيها على واجهة النهضة امضاء سي محمد الصغير بناصر العضو في المجلس الكبير ( ولا تسل ذلك ) وحول سكوته هذا سمعنا اشاعة تفيد وانه هجر النثر والتفت الى ناحية الشعر ، وبمناسبة ما حصل اخيرا من التغييرات في مراكز بعض الخلفاوات وغيرهم نظم قصيدة مضمنا فيها هذا البيت :

قضيتي في الهوى والله مشكلة
ما القول ما الراي ما التدبير ما ( العمل ) ؟

### الشباب الناهض

نزل في صباح الاربعاء جانب من المطر فاحدث اثرا سيئا في امزجة الشبان المتمادين على حسر الرؤوس وقيل انهم عقدوا اجتماعا للنظر في هل يعودون لتغطية رؤوسهم ام يكتفون باتخاذ المظلات نجح الله مساعي العاملين .

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

## الاستاذ الهاشمي

وصل الديار التونسية حضرة وطنينا الكاتب الكبير والصحفي الشهير صديقنا الاستاذ الفاضل السيد محمد الهاشمي نجل استاذنا الزكي الشيخ سيدي عثمان بن المكي قادما من جزيرة جاوى بقصد زيارة والده المحترم وذوي قرباه ، فمرحبا واهلا بالفضل والادب والمكارم

## بلا تعليق

من اخبار الجزائر ان م . اندري شيمول المراقب العام للبنك الجزائري قد القي عليه القبض واودع السجن لاتهامه باختلاس بضعة ملايين فقط من البنك المشار اليه . كما وضع ختم الحكومة على ابواب بيته منعا لدخول اي كان وخشية التشويش على المفتشين

## مولود مبارك

رزق الفاضل المرعى السيد الحبيب الاخضر المتوظف بادارة بيت المال بجمعية الاوقاف مولودا ذكرا اسماه ( محمد الطيب ) فنهنيه ونتمنى لمولوده حياة طيبة

## زيارة

زار العاصمة في هذين اليومين الفاضلان الزكيان السيد حسين بن نصير خليفة جبنيانة والسيد فرج بن نصير خليفة الجم بقصد زيارة احباب وقضاء مئارب رافقتهما السلامة في الحل والترحال

## سانحة

### شيخ ...

لئن هضمنا اشياء مختلفة الطعم فانى لنا ان نقدر على هضم ذلك المنظر الشاذ والمشهد الغريب شيخ معدود في العلماء ومتخذ لتهذيب الاخلاق يساعد على تأييد ما نهينا عنه فيشجع البدع والمنكرات ويسعى بهمته وعمته لجمع الجماهير كي يسمعوا ويشهدوا ما لا يقره العالم حقا وهنا بليتنا الكبرى . فلا ملام على جاهل او امي يعمل على اشاعة المنكرات وتدعيم المنهيات . اما الحيرة في اقتراف ذوات عقول هؤلاء علماء سيساعدوننا على تطهير الجو فاذا هم المشجعون على توسيع النطاق في افساد الاخلاق . وهم الاعضاء العاملة لفتح ابواب نحن نحاول غلقها وانا لله واجعون.

ففي اي تصانيف العلم يقف الشيخ المتطوع على ما يبيح له اعداد العدة لنصب مرقص يبذل اقصى الجهود لان يحضر حوله الناس الكثيرين فيبث في نفوسهم حب الخلاعة والتيقظ لدخول ابواب التهتك، بينما يكون الشيخ عفى الله عنه مستزيدا ومقترحا وطروبا بما تهيا له ان ينعم عباد الله به وفي هؤلاء العباد من يتسلى في فترات عديدة فيتناول من العقار كؤوسا لتتم له الطرب ويكمل عنده الحظ . وان انت عارضته في ما هو يقول قال لك اي شيء نحن اذا كان ابناء العلم يصادقون على اقامة ما انت تسمع وترى ؟

ماذا يقال ان يقول ذلك فاللهم لا حول ولا ...

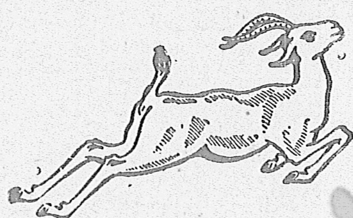
### هو الباقي

نعت اخبار المستنير الفاضل الاكمل السيد محمد الصالح البواب المتوظف بقباضة سيدي بوزيد بعد مرض اعجز الحكماء ولما للفقيد من الفضل والخبرة فقد عز نعيه على كل عارفيه . فنعزي ابناءه وبقية اهله ونسال له رحمة واسعة

### فل الحمامات

في كل عشية تجد الفقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاذن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .







### التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك 'عصرية' كالحوالات والتامين للاموال الخ




المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس